فنصرناك ؟ فما زال يقول : حتى جثوا على الركب وقالوا : أموالنا وما في أيدينا ﷲ ورسوله فنزلت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى .

وأخرج الطبراني في الأوسط وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير قال : قالت الأنصار فيما بينهم : لولا جمعنا لرسول ا - صلى ا عليه وآله - مالا يبسط يده لا يحول بينه وبينه أحد فقالوا : يا رسول ا إنا أردنا أن نجمع لك من أموالنا فأنزل ا : قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى فخرجوا مختلفين فقالوا : لمن ترون ما قال رسول ا - صلى ا عليه وآله - ؟ فقال : بعضهم إنما قال هذا لنقاتل عن أهل بيته وننصرهم .

فأنزل ا : أم يقولون افترى على ا كذبا إلى قوله وهو الذي يقبل التوبة عن عباده فعرض لهم بالتوبة إلى قوله : ويستجيب الذين آمنوا وعملوا الصالحات ويزيدهم من فضله هم الذين قالوا هذا : إن يتوبوا إلى ا ويستغفرونه .

وأخرج أبو نعيم والديلمي من طريق مجاهد عن ابن عباس Bهما قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله لا أسألكم عليه أجر إلا المودة في القربى " أن تحفظوني في أهل بيتي وتودوهم بي " .

وأخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه بسند ضعيف من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قالوا : يا رسول ا من قرابتك هؤلاء الذين وجبت مودتهم ؟ قال : علي وفاطمة وولداها .

وأخرج سعيد بن منصور عن سعيد بن جبير إلا المودة في القربى قال : قربى رسول ا صلى ا عليه وآله .

وأخرج ابن جرير عن أبي الديلم قال : لما جيء بعلي بن الحسين - Bه - أسيرا فأقيم على درج دمشق قام رجل من أهل الشام فقال : الحمد ﷲ الذي قتلكم واستأصلكم فقال له علي بن الحسين - Bه : أقرأت القرآن ؟ قال : نعم .

قال : أقرأت آل حم ؟ لا .

قال : أما قرأت قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى قال : فأنكم لأنتم هم ؟ قال : نعم .

وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس ومن يقترف حسنة قال : المودة لآل محمد